

## غدامس تتقرب أول اجتماع موحد للبرلمان الليبي

فرض قرار يسمح بتمكين بعض الوجوه السياسية الحالية من حق الترشح للمناصب العليا في السلطة التنفيذية، والثاني يرفض هذا التوجه، ويدعو إلى فسخ المجال أمام وجوه سياسية جديدة لقيادة المرحلة الانتقالية القادمة.

وواجه بعد ذلك رئيس البرلمان، عقيلة صالح، اتهامات مفادها أنه حاول التوصل إلى تفاهات مع إسلامي ليبيا يتولى بموجبها رئاسة المجلس الرئاسي الجديد، بينما يرأس فتيحي باشاغا وزير الداخلية الحالي بحكومة الوفاق الحكومي الجديدة التي ستقود المرحلة الانتقالية حتى إجراء الانتخابات العامة في العام المقبل.



صلاح أحيمة  
توافق كبير بين النواب على اقتضاد غدامس أول جلسة للبرلمان بعد توحيد

إلى ذلك، من المرتقب أن تُستأنف الأربعماء اجتماعات ملتقى الحوار السياسي الليبي في تونس وسط انتقادات حادة للبعثة الأممية التي خرجت رئيسها بالإنابة ستيفاني وليامز أخيرا عن صمتها بشأن الاتهامات الموجهة إليها والمشاركين في هذا الحوار.

وقالت وليامز، الإثنين، إنه تمت إحالة تقارير متعلقة بمنح رشاوى للتأثير في مجريات ملتقى الحوار الليبي وقراراته، إلى فريق خبراء أممي، مشددة على أنها "لن تتسامح مع المحرضين على العنف ضد أعضاء الملتقى" على حد تعبيرها.

وأضافت وليامز، في ختام جلسة الملتقى، إنها أحالت "التقارير المتعلقة بالرشاوى، إلى فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة، لما تشكله من عرقلة لعملية السياسة وقد يخضع المعرقون للعقوبات".

وأوضحت أن "البعثة تواصلت مع القائم بأعمال النائب العام الليبي (المستشار إبراهيم مسعود) لمعالجة هذه المسألة"، وطمأنت أعضاء الملتقى أنه "بمجرد توفر أية معلومات تتعلق بمزاعم الرشاوى، ستكون أول من يطع عليها".



أجواء من التناغم

طنجة (المغرب) - يتجه الليبيون المجتمعون في المغرب إلى الاتفاق على احتضان مدينة غدامس جنوب غربي البلاد أول جلسة لمجلس النواب بعد توحيد، وذلك في محاولة لاستعادة دور البرلمان في وقت تتزايد فيه الشكوك حيال البعثة الأممية في البلاد.

وقال عضو مجلس النواب صالح أحيمة، الثلاثاء، إنه جرى خلال الاجتماعات التشاورية لأعضاء مجلس النواب التي استؤنفت الثلاثاء في طنجة، الاستماع إلى إحاطة مختصرة من عضوي ملتقى الحوار السياسي الجاري في تونس حمد البنداق وخالد الأسطى.

وأضاف أحيمة في تصريحات لوكالة أفريقيا الإخبارية الليبية أن "هناك توافقا كبيرا بين النواب المشاركين في الاجتماعات على اختيار مدينة غدامس كمقر لأول جلسة للبرلمان بعد توحيد، إلا أنه لم يتم بعد التصويت على هذا الأمر" مشددا على أن مدينة بنغازي هي المقر الدستوري للمجلس.

وتابع صالح أحيمة، وهو من بين المشاركين في اجتماعات طنجة، التي تمت الدعوة إليها من أجل قطع الطريق أمام ما وصف بـ"مناورات" جاء بها منتدى الحوار الليبي في تونس، وضمت الثلاثاء 111 نائبا، أن الاجتماعات التشاورية الجارية في طنجة تستهدف بالأساس إعادة جمع مجلس النواب بطرفيه، طرابلس وطبرق، لتوحيد المؤسسة التشريعية في البلاد ليتمكن البرلمان من القيام باستحقاقاته للوصول بالبلاد إلى مرحلة إجراء الانتخابات في موعدها المقرر في 24 ديسمبر 2021.

وتأتي هذه المستجدات في وقت تعاطفت فيه المخاوف من العودة إلى المربع الأول من الأزمة الليبية، حيث تدفع العديد من الأطراف الموالية لتركيا للإبقاء على بعض الوجوه الموجودة حاليا في المشهد، وهو ما أثار خلافات وضفت بالحادة خلال اجتماعات تونس.

وكانت مصادر ليبية قد قالت لـ"العرب" في وقت سابق، إن هذه الخلافات نشبت قبل ساعات قليلة من إعلان قرار التعليق، حيث عرفت جلسات ملتقى الحوار مناقشات اقترنت كثيرا من تبادل الاتهامات بين شقين؛ الأول يدعو إلى

## الرئيس التونسي يبحث عن ضمانات من الأحزاب للدعوة إلى حوار وطني

النهضة تُداري أزمتهما الداخلية بدعم مقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية



حكومة المشيشي محور الجدل السياسي

تعد أطرافا في الأزمة على غرار حركة النهضة والحزب الدستوري الحر، الذي يرفض "الجلوس على طاولة الحوار مع من أوصلوا تونس إلى أزمتهما الحالية"، قبيل بدء الحوار.

ويبدو أن هذا الحزب، الذي ترأسه عبير موسى، ويقود معارضة شرسة لحركة النهضة الإسلامية بات غير معني بالحوار رغم أن الترتيبات الجارية لإجرائه ما تزال في بدايتها.

وقال المحلل السياسي خليفة بن سالم، إنه "عمليا لا يمكن الحديث عن حوار رسمي بين الأطراف الفاعلة في البلاد (...) لأن جميع هذه الأطراف متخوفة من الدخول في هذه المغامرة التي قد تفشل".

وأضاف بين سالم في تصريح لـ"العرب" أن "هناك انقسامًا واضحا بين طرفي دعم الحكومة واستمرارها وأخرى ضدها (...) والرئاسة لم تقدم حتى الآن موقفا رسميا بشأن الحوار الوطني".

وتابع "بالنسبة إلى الرئاسة، السؤال الذي يبقى مطروحا؛ هل هي مستعدة للتخلي عن بعض ثوابتها المتمثلة في عدم التعامل مع بعض الأطراف على غرار حزب قلب تونس واتلاف الكرامة؟ (...) والحوار يجب أن يكون مبنيا على الانفتاح ودراسة مسألة الحكومة وهي مسألة خلافية".

ومن المرتقب أن يكشف الاتحاد العام التونسي للشغل، المركزية النقابية ذات النفوذ الواسع في البلاد، النقاب

وحدة وطنية وذلك بعد أن كانت قيادات في النهضة قد لوحت برفض تغيير حكومة المشيشي.

وأضاف الغنوشي خلال تصريح للفرزيون الرسمي في تونس أن "البلاد محتاجة لحوار وطني حول المحاور الاقتصادية الكبرى خاصة وأن هذا الاقتصاد يحتاج إصلاحا عبر الحوار وليس بالقوة (...) وبالنسبة إلى الأزمة السياسية، من الضروري الحوار بين مختلف الأطراف".

وكان القيادي بالنهضة، العجمي الرويمي، قد هدد في وقت سابق برفض الحوار الوطني إذا كان يستهدف "مناورات سياسية" والمساس بالاستقرار الحكومي فقط، لكن سرعان ما طرأت تحولات على موقف الحركة كشف عنها البيان الختامي لاجتماع مجلس الشورى الذي جدد الدعوة إلى حوار وطني، وهو ما ربطه البعض بحالة التملل التي تسود المشهد من حكومة المشيشي التي تعاطف أمامها المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

وكتفت العديد من الأطراف في الأيام الماضية دعواتها إلى استعجال الدعوة إلى حوار وطني لإنقاذ تونس من أزمتهما الاجتماعية والاقتصادية مما تسببت فيه البوليساريو من أضرار خلال غلقها معبر الكركرات الذي تمر منه مواد تموينية إلى الأسواق الموريتانية

ولكن هذه الدعوات تواجه العديد من العقبات أبرزها ضرورة تحصيل ضمانات من أحزاب سياسية بعينها

لا يزال الحوار الوطني، الذي من المقرر أن تجريه تونس في الأيام المقبلة، محور كل تحركات الأطراف السياسية في البلاد والمحدد لها، حيث بدأ الرئيس قيس سعيد رحلة البحث عن تفاهات مع الأحزاب بغية توفير ضمانات كفيلة بنجاح الحوار والقبول بمخارجته.

صغير الحيدري

تونس - يعكس الاتصال الذي أجراه الرئيس التونسي، قيس سعيد، مع رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، والذي يرأس أيضا حركة النهضة الإسلامية مساعي سنان قرطاج لإيجاد ضمانات كافية من الأحزاب قبيل الدعوة إلى حوار وطني يُفرض حكومة وحدة وطنية في البلاد المنهكة اقتصاديا، وتعيش هزات اجتماعية وسياسية.

وكشفت صفحة الغنوشي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، عن تلقيه اتصالا هاتفيا من سعيد تناول الأوضاع العامة في البلاد وتطورات تفشي كوفيد -19، فيما رجحت أوساط سياسية أخرى مقربة من الحراك الجاري منذ فترة في علاقة بالحوار الوطني أن هذا التحرك اللافت من سعيد، الذي خاض صراع صلاحيات مع الغنوشي في وقت سابق، له صلة بالمبادرات الرامية لإجراء حوار وطني ينتقل البلاد من أزمتهما.

ولم تستبعد هذه الأوساط أن تكون هذه المكالمات جاءت لتستوضح موقف النهضة من مقترح حكومة وحدة وطنية، تكون ضمن مخرجات الحوار، وهي فكرة يبدو أن النهضة بدأت تستسيغها على وقع فشل حكومة هشام المشيشي في معالجة التحديات الراهنة، ما قد يجعل الحركة تستعجل التخليص منها.

ويرى مراقبون أن النهضة التي كانت متحمسة للمشيشي، بدأت تغير مواقفها منه مع تصاعد الجدل بشأن أدائه والأحزاب المتحمكة في قرارات الرجل والتي من بينها حزب قلب تونس الذي تنهه العديد من الأطراف السياسية في البلاد بالفساد، ما جعل الحركة الإسلامية تعلن عن دعمها لفكرة حكومة الوحدة الوطنية ما قد يطيح بالمشيشي وفريقه الحكومي.

ولمخ راشد الغنوشي، مساء الإثنين، إلى أن حزبه لا يعارض تشكيل حكومة

محمد ماموني العلوي

الرباط - توجه ما يسمى بـ"وزير الخارجية" في جبهة البوليساريو الانفصالية محمد سالم ولد السالك إلى موريتانيا حيث التقى بالرئيس محمد ولد الغزواني مساء الإثنين في خطوة يرى مراقبون أنها تستهدف فك الانفصاليين للجزلة التي يرحون تحت وطأتها في أعقاب انتكاسة معبر الكركرات الذي أعاد إليه المغرب حركة السير والنقل بالقوة.

ونقلت وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية عن ولد السالك شكره للرئيس الموريتاني على هذا الاستقبال، وأن البوليساريو تعتقد أن الاستقرار والأمن في المنطقة مرتبان باحترام الحدود.

ويرى مراقبون أن البوليساريو كانت تبحث من خلال هذا اللقاء عن تخفيف الضغط عليها داخليا وخارجيا، موضحين أن هناك محاولة من الجبهة الانفصالية لثني نواكشوط المرور إلى موقف غير الذي تعبر عنه القيادة الحالية بالرباط خصوصا مع التحضيرات الجارية للزيارة المرتقبة للعاهل المغربي الملك محمد السادس.

وتكرت مصادر مطلعة أن محمد سالم ولد السالك حل قبل أيام نواكشوط دون

## البوليساريو تلجأ الى موريتانيا لفك عزلتها الإقليمية

العديد من المستويات وخصوصا في ملف الصحراء المغربية وتمتين العلاقات الثنائية بما يخدم استقرار المنطقة وأمنها.

وترى العديد من الأوساط أن زيارة ولد السالك إلى موريتانيا لن تغير من موقف الموريتانيين بعد الأضرار التي لحقت بتجاريتهم واقتصادهم جراء غلق البوليساريو لمعبر الكركرات.

وأكد شيخاني ولد الشيخ، أن إغلاق المعبر التجاري بين المغرب وموريتانيا من قبل البوليساريو "يمثل استهدافا صريحا لاستقرار موريتانيا السياسي والاقتصادي"، مشددا على أن "الجهود المبذولة من طرف المغرب وموريتانيا ستكون لصالح كافة الأطراف وستعيد تشكيل وتنشيط الاقتصاد الأفريقي لزيادة قدرته على الاعتماد على نفسه".

وقالت مصادر حزبية موريتانية لـ"العرب" أن تحركات البوليساريو تستتبع خطط الأوراق داخل مؤسسات صنع القرار بالرباط نظرا إلى التقييمات الأخيرة للمؤسسات الأمنية والاستخباراتية التي رصدت تهديدات خطيرة تشكلها الجبهة على الأمن والسلام بالمنطقة، خاصة في ما يتعلق بالحدود بين موريتانيا والمغرب.

الشيخ الغزواني، منوها بـ"فض الحصار الخائق الذي مارسه 'الزلام' البوليساريو ضد شعبنا في المعبر الحدودي الكركرات".

حوار داخلي يجري في الرئاسة والجيش والخارجية الموريتانية لإعادة تقييم موقف نواكشوط من قضية الصحراء

وسجل مراقبون أن زيارة المسؤول داخل جبهة البوليساريو بمثابة استجداء سياسي موريتانيا، ولا يمكن مقارنتها من حيث الوزن السياسي والدبلوماسي والاستراتيجي مع الزيارات المرتقبة بين قيادة المغرب وموريتانيا، خصوصا وأن السلطات العليا بموريتانيا شرعت في التنسيق مع الجانب المغربي لإعداد الزيارة الرسمية التي ينتظر أن يقوم بها الملك محمد السادس خلال الأسابيع المقبلة لنواكشوط وستكون الأولى من نوعها.

وتوقع مراقبون أن تشكل التطورات الأخيرة مناسبة للتنسيق المتبادل في

وأكد مصدر دبلوماسي لـ"العرب" أن حوارا داخليا يجري على مستويات عليا في الرئاسة والجيش والخارجية الموريتانية بعد الذي حصل في معبر الكركرات لإعادة تقييم موقف نواكشوط من قضية الصحراء.

وبحسب هذا المصدر فإن تيار الرئيس السابق ولد عبد العزيز يضغط داخل مؤسسات الجيش والأمن للاستمرار في مواصلة النهج السابق أي دعم البوليساريو، ولو بشكل غير معلن.

وكان هذا المصدر أكد شيخاني ولد

اتصالا هاتفيا، الجمعة الماضي، مع الرئيس الموريتاني.

وخلال هذا الاتصال عبر الرئيسان عن ارتياحهما الكبير للتطور المتسارع الذي تعرفه مسيرة التعاون الثنائي، والرغبة الكبيرة في تعزيزها والرفق بها، بما يتيح تعميق هذا التعاون بين البلدين الجارين وتوسيع آفاقه وتنوع مجالاته.

وفي هذا الصدد أكد شيخاني ولد الشيخ، رئيس الجمعية الموريتانية المغربية للدفاع عن الوحدة المغربية، في تصريح لـ"العرب" أن "علاقات المغرب وموريتانيا ستشهد تطورا مهما بعد المباحثات الهاتفية التي جرت بين الملك محمد السادس، والرئيس محمد ولد

بالخصوص. وأضافت أن هناك توجهها لتغيير طريقة تعاطي نواكشوط مع ملف البوليساريو رغم ضغوط من طرف داعم للانفصاليين في الداخل.

وشرع المغرب في تعبيد الطريق الذي يربط معبر الكركرات مع الجانب الموريتاني من الحدود، وذلك بتنسيق تام مع المسؤولين الموريتانيين لتسهيل عملية عبور الشاحنات وتسهيل حركة ا

للتجارة.



البوليساريو تحاول استمالة موريتانيا